

## الدولة السعودية الأولى

إن الدولة السعودية الأولى هي دولة تأسست عام 1744 ميلادي على يد محمد بن سعود وكانت تشمل أجزاء واسعة من شبه الجزيرة العربية، فقد ضمت نجد وإقليم العارض وأقاليم أخرى مثل سدير والوشم والقصيم والإحساء وامتدت أيضًا حتى وصلت إلى حدود الخليج العربي فشملت الكويت وقطر والأردن وعمان والعراق. انتهت هذه الدولة في عام 1818 ميلادي على يد والي مصر محمد علي باشا حيث أرسل قواته بقيادة ابنه ابراهيم باشا حيث دارت معارك كبيرة بين قوات عبدالله بن سعود وإبراهيم باشا وجنوده انتهت بهزيمة عبد الله بن سعود واستسلامه.

## ما هي عاصمة الدولة السعودية الأولى

إن عاصمة الدولة السعودية الأولى هي الدرعية، حتى أنه كان يطلق عليها إمارة الدرعية نسبةً إلى عاصمتها. تقع مدينة الدرعية في القسم الجنوبي من نجد ويحدها من الشمال حريميلة أما من جهة الجنوب فتحدها محافظة دارما ومن الشرق تحدها مدينة الرياض العاصمة السعودية ومن جهة الغرب فحدودها مشتركة مع الحريميلة وضارما.

## مؤسس الدولة السعودية الأولى

إن مؤسس الدولة السعودية الأولى هو الإمام محمد بن سعود وثاني حاكم من أسرة آل سعود. حيث بدأ يحاول تأسيس دولته في عام 1139 هجري الموافق لعام 1727 ميلادي من خلال اتحاده وتحالفه مع محمد بن عبد الوهاب حيث عملا معًا على تأسيس الدولة السعودية الأولى فقد كان محمد بن عبد الوهاب ينشر العقيدة وتعاليم الدين الإسلامي بين الناس من جهة ومن جهة أخرى كان يعمل محمد بن سعود على التوسع بحدود الدولة من خلال إخضاع القبائل والمناطق المجاورة على الانضمام إلى دولته.

## متى تأسست الدولة السعودية الأولى

تأسست الدولة السعودية الأولى في عام 1744 ميلادي إلا ان المحاولات الفعلية لإنشاء هذه الدولة كانت قد بدأت منذ عام 1727 ميلادي الموافق لعام 1139 هجري على يد الإمام محمد بن سعود بالتعاون مع محمد بن عبد الوهاب. حيث كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب مضطهدًا من قبل الاحتلال العثماني آنذاك ومن قبل زعماء القبائل العربية الأخرى أيضًا لأنه كان يعمل على نشر فكره الصافي المستمد من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وبالتالي كان يهدد سلطانهم؛ فلجأ إلى الإمام محمد بن سعود واتحدا معًا على إنشاء الدولة السعودية الأولى.

## متى انتهت الدولة السعودية الأولى

انتهت الدولة السعودية الأولى عام 1818 ميلادي الموافق لعام 1232 هجري، حيث وبعد أن تم اغتيال الإمام محمد بن سعود واستلام ابنه سعود زمام الحكم في الدولة استطاع أن يسيطر على أجزاء أكبر ويضمها إلى الدولة بما في ذلك المدينة المنور وبالتالي أصبح يسيطر على موسم الحج مما شكل خطرًا كبيرًا على الدولة العثمانية فعمدت إلى إرسال جنودها بقيادة ابراهيم باشا الذي دمر جميع قرى نجد والدرعية وأجبر حاكم الدولة السعودية الأولى عبد الله بن سعود على الاستسلام.

## يوم التأسيس الوطني

إن يوم التأسيس الوطني هو يوم 22 من شهر فبراير شباط من كل عام ميلادي؛ وهو يعبر عن اليوم الذي بدأ فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام محمد بن سعود بنشر الدعوة الوهابية والعمل على تأسيس الدولة السعودية الأولى منذ ما يقارب الثلاثة قرون من الزمن. وقد تم الإعلان من قبل خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز آل سعود عن اعتبار يوم 22 شباط فبراير من كل عام ميلادي يوم وطني للملكة العربية السعودية وذلك منذ تاريخ 27 يناير كانون الثاني عام 2022 ميلادي.

